

لسان العرب

() (تابع 1) نقب الذَّقْبُ الثَّقْبُ في أيِّ شيءٍ كان نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ
نَقْبًا ويقال نَقَبَ الرجلُ على القومِ يَنْقُبُهُ نِقَابَةً مثل كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً فهو نَقِيبٌ وما كان الرجلُ نَقِيبًا ولقد نَقَبَ قال الفراء إذا أَرَدتَ أَنه
لم يكن نَقِيبًا ففَعَلَ قلت نَقْبُ بالضم نِقَابَةٌ بالفتح قال سيبويه النِقَابَةُ بالكسر
الاسم وبالفتح المصدر مثل الوَلَاية والوَلَاية وفي حديث عُبَادَةَ بن الصامت وكان من
الذَّقْبَاءِ جمع نَقِيبٍ وهو كالعَرِيفِ على القومِ المُقَدِّمِ عليهم الذي يَتَعَرَّفُ
أَخْبَارَهُمْ وَيُنْذِقُهُمْ عن أَحْوَالِهِمْ أَي يُفْتَشِّشُ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جَعَلَ لَيْلَةَ العَقَبِيَّةِ كُلِّ واحدٍ من الجماعة الذين [ص 770] 111111 بايعوه بها
نَقِيبًا على قومه وجماعته لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ وَيُعَرِّسُوا فُوهُمُ شَرَائِطَهُ وكانوا اثني
عشر نَقِيبًا كلهم من الأَنْصَارِ وكان عُبَادَةُ بن الصامت منهم وقيل الذَّقْبِيُّ الرَّئِيسُ
الأَكْبَرُ وقولهم في فلانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أَي أَخْلَاقٌ وهو حَسَنُ الذَّقْبِيَّةِ أَي
جَمِيلُ الخَلِيقَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلذَّقْبِيِّ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ القَوْمِ وَيَعْرِفُ
مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا البَابُ كَلَّمُهُ أَصْلُهُ التَّأْثِيرُ الَّذِي
لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الحَائِطَ أَي بَلَغْتُ فِي الذَّقْبِ آخِرَهُ وَيُقَالُ
كَلَبْتُ نَقِيبٌ وَهُوَ أَن يَنْقُبُ حَنْجَرَةَ الكَلْبِ أَوْ غَلَامَةً مَتَّهَ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ
وَلَا يَرُ تَفْجِعَ صَوْتُهُ نُبَاحِهِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ البُخْلَاءُ مِنَ العَرَبِ لئَلَّا يَطْرُقَ قَهْمٌ ضَعِيفٌ
بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الكَلْبِ وَالذَّقْبِيُّ البَطْنُ يُقَالُ فِي المَثَلِ فِي الاثْنَيْنِ يَتَشَّابَهَانِ
فَرُخَانِ فِي نِقَابِ وَالذَّقْبِيُّ المِزْمَارُ وَنَاقِيَةٌ فُلَانًا إِذَا لَقِيَتْهُ فَجْأَةً
وَلَقِيَتْهُ نِقَابًا أَي مُوَاجَهَةٌ وَمَرَّتْ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَيْتَنِي فِيهِ فُلَانٌ نِقَابًا أَي
لَقِيْتَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَا اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ المَاءُ نِقَابًا مِثْلَ التَّرْقَاطِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ أَن يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبُ مَوْضِعٌ قَالَ سُلَيْمٌ
بَنُ السُّلَاكَةِ وَهُنَّ عَجَالٌ مِنْ نُبَاكِ وَمِنْ نَقْبِ